

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ خلفية البحث وتحديد الموضوع

اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للاتصال، ولها دور في تطور العلوم، ويحول شأن اللغة على كل أمور المعيشة، لأن كل ما يلاحظه الشخص، ويقع به، ويشعره، ويفكره لن يعرفه غيره إلا ما قد عبر باللغة، كتابة كانت أو لساناً.<sup>1</sup>

اللغة هي العطاء من الله إلى سائر الناس كإحدى آيات الله لأهمية حياة الناس ومعيشتهم.

اللغة العربية من اللغات الحية والمتحركة، وقد أكرمت لكونها لغة القرآن بوسيلة لسان رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين. من كون اللغة العربية لغة القرآن ومع تقدم الفتوحات الإسلامية، قدر على تكوين أنواع تقدم الحضارة في المشرق والمغرب، وأتت نور وهداية لسائر الإنسان.

اللغة العربية لها فائدتان، هما كوسيلة التعامل بين الناس ولغة الدين، وهاتان فائدتان تؤثران إلى اختيار مواد التعليم، كالمواد المتعلقة باللغة اليومية والنصوص الدينية المنقولة من القرآن والأحاديث.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>الدكتور اندوس مستقيم، *Membina kemampuan berbahasa* (جاكرتا: ف.ت. غراماديا فوستاكا،

1994)، ص. 1.

<sup>2</sup>المؤسسة الدينية إندونيسيا، *Pedoman Khusus Bahasa Arab Kurikulum 2004*، (جاكرتا: 2004)

ص. 3.

القرآن الكريم، كتاب ختم الله به الكتب، وأنزل له على نبي ختم به الأنبياء بدين عام خالد ختم الأديان. فهو ملاذ الدين الأعلى يستند الإسلام إليه في عقائده وعبادته وحكمه وأحكامه وادابه وأخلاقه وقصصه ومواعظه وعلومه ومعارفه.<sup>3</sup>

وقد عرفنا أن الصلاة تشترط باللغة العربية، فأحد الطريقة لترقية نتيجة صلاتنا إلى منزلة الخشوع، هو الفهم مانقرأه فيها. وإن تعلم القرآن يحتاج إلى مهارة اللغة العربية، فعلى هذا تكون اللغة العربية واجبة على فهم الأقوال العربية والبلاغة القرآنية في التعابير والأساليب لبيان الأشياء.<sup>4</sup>

إن القرآن نزل باللغة العربية كما قال تعالى في القرآن الكريم سورة يوسف الآية الثانية:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)

وبجانب ذلك، أن القرآن مطابق بالأساليب العربية في بيانه، ومحتوٍ علي بعض آداب اللغة العربية. إذن، فالملخص من ذلك هو أن يلزم الفرد معرفة الأقوال العربية ومعاني المفردات وقواعدها والأساليب في بيان الأشياء. فأحد علوم العربية هي النحو، وعند الشيخ مصطفى الغلاييني فهو علمٌ بأصول تُعرف بما أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزم، أو لزوم حالةٍ واحدةٍ، بعد انتظامها في الجملة.<sup>5</sup>

---

<sup>3</sup> محمد عبد العظيم الزرقاني مناهل عرفان في علوم القرآن ( القاهرة ، دار احياء الكتب 1372هـ ) ص.3  
<sup>4</sup> انظر إلى - /- Cara Cerdas Hafal al- Raghib As-Sirjani dan Abdurrahman Abdul Khaliq, Quran, (Solo :Aqwan, 2001 ), Cet. 1, h. 19.  
<sup>5</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ( بيروت : دار الكتب العلمية، 1428هـ / 2007م)، ج.1، ص.

علم النحو علم مهم في اللغة العربية لأنّ فيه قوائد تثبت وظائف الكلمة التي نريد أن نفهمها، فمعرفة الكلمة العربية مهمّة جداً، فبذلك، يسهّل الفرد فهم معاني الكلمة الموجودة في القرآن أوفي الكتب العربية غير القرآن. فمثل كلمة " هَلَمْ " من قوله تعالى : قُلْ هَلَمْ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ [الأنعام :150]. لفهم مقصود كلمة "هَلَمْ" مع فهم حركتها في هذه الآية، وجب علينا أن نعرف وظيفتها في تلك الآية، ولمعرفها نحتاج إلى القاعدة العربية التي تبحث فيها، يعنى أسماء الأفعال، وهي أسماء مبنية تستعمل بمعنى الفعل أي أحضروهم للشهادة. هو اسم فعل لا يتصرف،<sup>6</sup> والمعنى : هاتوا وادعوا شهداءكم وقرّبوهم.<sup>7</sup> ومثل أيضا كلمة "هَيْتَ" من قوله تعالى : وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ [يوسف :23]، فكلمة "هَيْتَ" اسم فعل، معناها أسرع فهي اسم فعل أمر مبني على الفتح.<sup>8</sup>

تنقسم أسماء الأفعال من حيث زمنها ثلاثة أقسام:

1. أسماء الأفعال ماضية وهي تدلّ على معنى الفعل الماضي. وأهمها : هيهات ( أي بعد)

- شتّان (أي افتراق) - سرعان (أي سريع)

<sup>6</sup>ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، (بيروت: دار الفكر، د.ت.)، ج. 2، ص.213

<sup>7</sup>أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، الكشاف، (بيروت : دار الكتب العملية، 1415هـ/1995م)، ج.2، ص.75

<sup>8</sup>شهاب الدين محمود ابن عبدالله الحسيني الألويسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، (بيروت : دار الفكر، 1994م)المجلد7، ص.318

2. أسماء أفعال مضارعة وهي تدل على معنى الفعل المضارع وأهمها أفّ ( أي اتضحج ) -

( آه أي أتوجع ) - وي أي ( اتعجب ) - قط ( أي يكفى )

3. أسماء أفعال أمر وهي تدل على معنى فعل الأمر وأهمها. إيه ( أي زد ) - آمين

( أي استجب ) - هيّا ( أي اسرع ) صه ( أي اسكت ) - حيّ ( أي أقبل )

- هاك ( أي خذ ) - عليك ( أي الزم ) - دونك ( أي خذ ).<sup>9</sup>

في القرآن الكريم آيات كثيرة تتضمن أسماء الأفعال، لا يعلمها كثير من الناس. ولهذا يهتم

لنا بفهم معانيها ومراعاة الدقة في تعيين معانيها الصحيحة عن الكلمات أو الايات التي

تتضمن أسماء الأفعال . ولذا، يريد الباحث أن يبحثها في القرآن الكريم ويعرف معاني أسماء

الأفعال الموجودة فيه، ويكتب نتائجها في الرسالة العلمية تحت الموضوع " معاني أسماء الأفعال

في القرآن الكريم "

ولكي يكون هذا البحث بحثاً علمياً منهجياً، لا بد من إيضاح معاني الألفاظ

والمصطلحات الأساسية التي استخدمها الباحث لهذا الموضوع، لأن التباس هذه المعاني يؤدي

إلى الخطأ في فهم ما يبني عليها:

1. المعاني هي جمع معنى : ما يدل عليه اللفظ <sup>10</sup> ، ويقصدها الباحث بمعاني أسماء الأفعال،

وهي إما أن تكون بمعنى الفعل الماضي، مثل: "هَيْهَات"، بمعنى: "بَعُدَّ" أو بمعنى الفعل

<sup>9</sup>فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية ، (بيروت : دار الثقافة الإسلامية ) ج. 1، د.س، ص. 128

<sup>10</sup>الدكتور إبراهيم أنيس وغيره، المعجم الوسيط، (بيروت : دار الفكر، 1994م)، ص. 633.

المضارع، مثل : "أَفَّ"، بمعنى : أُنْضَجِرَ، أو بمعنى فعلِ الأمر، مثل : "آمِيئُ"، بمعنى : استَحَبَّ.

2. أسماء الأفعال وهي كلمةٌ تدلُّ على ما يدلُّ عليه الفعل، غيرَ أنها لا تقبل علامته<sup>11</sup>. أو أسماء مبنية تستعمل بمعنى الفعل ولا تقبل علاماته<sup>12</sup>. وأسماء الأفعال تنقسم إلى قسمين : من حيث الوضع ومن حيث الزمن، ثمَّ أسماء الأفعال من حيث الوضع تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي اسم الفعل المرتجل والمنقول والمعدول. وأمَّا أسماء الأفعال من حيث زمن تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي أسماء الأفعال ماضية، أسماء الأفعال مضارعة، وأسماء الأفعال أمر.<sup>13</sup>

فما قصده الباحث بالموضوع لهذه الرسالة العلمية هو تحليل ما يشتمل على أسماء الأفعال من القرآن الكريم وهي في سورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الأنعام، وسورة يوسف، وسورة الإسراء، وسورة الأنبياء، وسورة المؤمنون، وسورة القصص، وسورة الأحزاب، وسورة ص، وسورة الأحقاف، وسورة الحاقة ومع كشف معانيها، وهي من حيث الزمن إمَّا أن تكون بمعنى الفعل الماضي، وإمَّا بمعنى الفعل المضارع، وإمَّا بمعنى الفعل الأمر فيه.

## ب - مشكلات البحث

ومن هذه خلفية البحث فمشكلاته هي :

1 - ما الآيات التي تتضمن أسماء الأفعال في القرآن الكريم ؟

<sup>11</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ج. 1. ص. 119.

<sup>12</sup> ملخص قواعد اللغة العربية، المرجع السابق، ج. 1. ص. 124.

<sup>13</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ج. 1. ص. 119-121.

2 - ما معاني أسماء الأفعال في القرآن الكريم؟

### ج أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مؤسسا على أسباب وهي :

📁 - إن القرآن الكريم هو آية الله ، يعني علامة وحدانيته وقدرته تعالى ، فبواسطة بحثه

ودراسته يمكن اكتشاف معانيه العميقة في تعبير أسلوبه.

2 - أسماء الأفعال قسم من علم النحو واستخدامها يؤدي إلى فهم كلمات متعينة فيما يبنى

عليها، وهذا أمر مهم لكشف معانيها لاسيما القرآن الكريم

3 - عدم وجود البحث الخاص عن أسماء الأفعال في القرآن الكريم، هذا عند زعم الباحث.

### د أهداف البحث

أما أهداف هذه الرسالة العلمية، فهي ليعرف الباحث:

1 - آيات التي تتضمن أسماء الأفعال في القرآن الكريم.

2 - معاني أسماء الأفعال في القرآن الكريم.

### ه أهميات البحث

نتائج هذا البحث العلمي ترحى أن تكون لها فوائد، وهي:

1 - زيادة المعرفة العلمية، للكاتب والقارئ، خصوصا مادة أسماء الأفعال.

- 2 -زيادة معرفة القرآن التي تتعلق بِلُتْمَاء الأفعال .
- 3 -مرجع ومعلومة لمن يأتون من الباحثين الذين يريدون بَحْثه من جهة أخرى.
- 4 -زيادة الخزائن والمادة العلمية في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

## و -الدراسات المكتبية

استعمل الباحث لهذا البحث عدةً المراجع الكتابية المطابقة بهذا الموضوع، ومنها:

- 1 قواعد أسماء الأفعال ، اعتمد الباحث بالكتب النحوية ، ومنها : جامع الدروس العربية ، ملخص قواعد اللغة العربية، والكواكب الدرية، وال قواعد الأساسية اللغة العربية، ومعجم قواعد اللغة العربية، وغيرها.
- 2 في ثبوت الايات تتضمن أسماء الأفعال ومعانيها، يستخدم الباحث قواعد علم النحو في الكتب النحوية، ويستخدم أيضا كتب التفاسير التي تتعلق بها، مثل روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لشهاب الدين السيد الألوسي، وبالنظر إلى القواميس العربية، مثل المعجم الوسيط، والمنجد.

وإن العديد من طلبة جامعة أنتساري الإسلامية يبحث ايات القرآن التي تتضمن العناصر النحوية، مثل "البدل في جزء عم"، و" معاني الإضافة المعنوية في جزء عم " وعلم الباحث من الرسائل السابقة أنهم قد بحثوا العناصر النحوية، ولكن لم يبحثوها عن معاني أسماء الأفعال في القرآن، وبذلك أراد الباحث هنا أن يحاول ببذل جهده أن يبحث معاني أسماء الأفعال في القرآن الكريم.

## ز -مناهج البحث

## 1- نوع البحث

نوع البحث الذي يقوم به الباحث هو البحث المكتبي (Library Research) الذي

يتكون من الخطوات الآتية :

أولاً: جمع العديد من الكتب التي تتعلق بهذا الموضوع.

ثانياً: تقديم الأسس العامة عن أسماء الأفعال باستخدام الكتب النحوية.

ثالثاً: تحديد الآيات التي تتضمن أسماء الأفعال في القرآن الكريم.

رابعاً: تحليل الآيات التي تتضمن أسماء الأفعال وشرح معانيها باستخدام التحليل النحوي

والتفسيري والمكتبة الشاملة في الحاسوب، وبالنظر إلى القواميس العربية.

## 2 - البيانات ومصادرها

أولاً: بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها هذا البحث هي كل شيء يتعلق بأسماء الأفعال، وهي تتكون من:

(أ) الآيات القرآنية التي تتضمن أسماء الأفعال.

(ب) ومعاني أسماء الأفعال التي قد حلَّها الباحث بالتحليل النحوي، وباستخدام

كتب التفاسير التي تتعلق بها، وبالنظر إلى القواميس العربية، وهي إما أن تكون

بمعنى الفعل الماضي، أو بمعنى الفعل المضارع، أو بمعنى فعل الأمر.

ثانياً- مصادر البيانات

أما مصادر البيانات السابقة، فهي العديدة من المراجع التي تتكلم عن أسماء الأفعال

وتبحثها ، وهي تنقسم إلى قسمين، وهما :

(أ) مصدر البيانات الأساسي، هو القرآن الكريم.

(ب) مصادر البيانات الفرعية، وهي عديدة من كتب النحو والصرف والتفسير، منها:

(1) جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني.

(2) ملخص قواعد اللغة العربية، للشيخ فؤاد نعمة

(3) الكواكب الدرية شرح متممة الاجرومية، للشيخ محمد بن أحمد الأهدال.

(4) معجم قواعد اللغة العربية، للدكتور جورج متري عبد المسيح.

(5) شرح شذورالذهب، لجمال الدين عبدالله.

(6) شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري وجمال الدين

عبدالله.

(7) إعراب القرآن الكريم، للأستاذ محيي الدين الدرويش.

(8) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين السيد

الألوسي البغدادي.

(9) تفسير القرآن العظيم، لجلال الدين المحلي وجلال الدين السوطي.

(10) تفسير الفخر الرازي، للإمام محمد الراجي.

(11) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، لشمس الدين القرطبي.

(12) تفسير القرآن العظيم، لأبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي

الدمشقي.

(13) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، لابن عباس رضي الله عنهما.

(14) الكشف، لأبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري.

(15) لباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن، أبو الحسن علي بن محمد بن

إبراهيم بن عمر الشيعي.

#### ■ أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكها الباحث لجمع هذه البيانات ، هي بتحديد الآيات القرآنية التي

تتضمن أسماء الأفعال ، ثم يُحلَّلُ معانيها باستخدام قواعد النحو عن أسماء الأفعال وباستخدام

كتب التفاسير التي تتعلق بها والمكتبة الشاملة في الحاسوب ، وبالنظر إلى القواميس، وكتب

أخرى التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية.

#### ■ - أسلوب تحليل البيانات

يقدم الباحث مجموعة البيانات "التحليل اللغوي" ، يعني بجمع البيانات المحتاجة من

الكتب المتنوعة في موضوع واحد وتحليلها على خطوات آتية:

أولاً: التحليل التفسيري؛ بالرجوع إلى معاني التفسير التي قدّمها المفسرون في كتبهم.

ثانيا: التحليل النحوي ؛ بالرجوع إلى الكتب النحوية التي تبحث أسماء الأفعال وتتكلم عنهما

ومعانيها، وبالنظر إلى القواميس العربية.

ثالثا: استنباط النتائج من الآيات القرآنية التي تتضمن أسماء الأفعال ، ومعانيها في القرآن

الكريم.

#### إجراءات البحث

يخطو الباحث خطوات متدرجة في عمل هذه الرسالة العلمية، وهي :

أولاً: جمع الكتب التي تتعلق بهذا البحث لتكون مصادرا للبيانات ك القرآن الكريم وكتب

النحو والتفسير وكتب أخرى التي تتعلق به, إما من مكتبة العامة أو مكتبة الأهلية ،

أو المكتبة الشاملة التي وجدها الباحث في الحاسوب.

ثانيا: قراءة كتب النحو والتفسير، و تحليل اية بعد اية في القرآن الكريم لتعيين الآيات التي

تتضمن أسماء الأفعال وتحليل معانيها باستخدام التحليل النحوي وبالنظر إلى معاني

التفسير التي قدّمها المفسرون في كتبهم والقواميس العربية.

ثالثا: الاستشارة عن البيانات إلى المحاضرا المرشد.

رابعا: تقديم البيانات بكتابتها في الرسالة العلمية.

### ح. النظام الكتابي

هذه الرسالة العلمية تشتمل على أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث وتحديد الموضوع، ومشكلات

البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث و أهميته، والدراسات المكتبية، ومناهج

البحث التي تشتمل على نوع البحث و البيانات ومصادرها وأسلوب جمعها وأسلوب تحليلها  
إجراءات البحث، والنظام الكتابي.

والباب الثاني : الدراسة النظرية عن أسماء الأفعال ، وهي تتكون من تعريف أسماء  
الأفعال وأقسامها، وأحكامها.

والباب الثالث : بحث أسماء الأفعال في القرآن، وهو يتكون من الآيات التي تتضمن  
أسماء لأفعال ومعانيها فيه، والتحليل العام في معاني الأفعال فيه.  
والباب الرابع : الاحتتام، وهو يتكون من الخلاصة والاقتراحات.  
وقائمة المراجع والملحقات.

